

224238 - هل صح حديث أن المرأة التي تسأل عن حجابها تسحب أربعة رجال معها ؟

السؤال

ما صحة حديث أن المرأة عندما تسأل عن حجابها يوم القيامة تسحب المرأة أربعة رجال معها إلى النار هم الأب والأخ والزوج والابن؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حديث : (أربعة يُسألون عن حجاب المرأة : أبوها، وأخوها، وزوجها، وابنها) فلا نعلم له أصلا .
ويغني عنه ما رواه البخاري (893) - واللفظ له - ومسلم (1829) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) قَالَ : وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ : (وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) .

قال النووي رحمه الله :

" قَالَ الْعُلَمَاءُ : الرَّاعِي هُوَ الْحَافِظُ الْمُؤْتَمَنُ الْمُلتَزِمُ صَلَاحَ مَا قَامَ عَلَيْهِ ، وَمَا هُوَ تَحْتَ نَظَرِهِ ، فَفِيهِ أَنْ كُلَّ مَنْ كَانَ تَحْتَ نَظَرِهِ شَيْءٌ فَهُوَ مُطَالَبٌ بِالْعَدْلِ فِيهِ ، وَالْفِيَامُ بِمَصَالِحِهِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَمُتَعَلِّقَاتِهِ " انتهى .

وينبغي على إخواننا المسلمين التثبت من الأحاديث التي تذاق وتنشر ؛ فإن كثيرا منها مخلق لا أصل له .
وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (7436) .

والله تعالى أعلم .